

الفائق في غريب الحديث

حرف الصاد .

الصاد مع الهمزة النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال له رجل وهو يقسم الغنائم : إنك لم تعدل° فی القاسم° فقال علیه السلام ويحك ! فَمَنْ° يَعْدِلُ عليك بِعَدِي ثم قال : سيخرج من ضئضئء هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهَم يَمْرُقُونَ من الدارين كما يَمْرُقُ السهمٌ من الرميَّة .

ضأضأ أى من أصله يقال : هو من ضئضئء صدق . وضؤؤؤ صدق . ويؤؤؤ صدق . وحكى بعضهم ضئئضئء بوزن قنيد°يل . وأنشد الحفص الأموي° : ... أكرم ضئئء وضئئء غرُسا ... فى الحى ضئئئها ومضأؤها

إن إسرافيل عليه السلام له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب والعرش على جناحه وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة الله تعالى حتى يعود مثل الوصع .

ضأل أى° يتصاغر يقال تضاءل الشيء° إذا صار ضئلاً وهو الضئيف الدقيق . الوصع : الصغير من النغز°ر°ان وقيل : طائر شبيه بالعصفور فى صبغته . عمر رضى الله تعالى عنه قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه : خرج رجل من الإنس فلقى رجل من الجن فقال : هل لك أن تصارعنى فإن صرعتنى علمتك آية إذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان ؟ فصارعه فصرعه الإنسى° فقال : إني أراك ضئئلاً شئئاً كأن ذراعيك ذراعاً كلب أفهكذا أنتم أيسؤها الجن ؟ كلكم أم أنت من بينهم ؟ فقال : إني منهم لاصلايع فعاولدنى فصارعه فصرعه الإنسى فقال : تقرأ آية الكورسى فإنه لا يقرؤها أحد إذا دخل بيته إلا خرج الشيطان وله خبيج° كخبيج الحمار . فقيل لعبد الله : أهو أمر ؟ فقال : ومَنْ° عسى أن يكون إلا عمر !